من الركن العراقي الى الركن الشامي اثنان وعشرون ذراعا
وعشرون ذراعا وربع ذراع ومن الركن الشامي الى الركن الغربي اثنان وعشرون ذراعا وشبر والشبر اثنا عشر
ومن الركن الغربي الى الركن اليماني اربع وعشرون ذراعا وشبر ومن
اصبعا ومن الركن اليماني الى الركن الاسود واحد وعشرون ذراعا واما طولها
ابتداء البيت الكعبة اليوم طولها في السماء سبعة وعشرون ذراعا والركن العراقي الذي يلي باب الحجر الذي يلي
في الارض وهو ما بين الركن الاسود والركن العراقي كذلك واما عرضها وهو ما بين
المقام خمسة وعشرون ذراعا وبين اليماني والغربي كذلك وبين الشامي والغربي احد وعشرون ذراعا
الركن اليماني والاسود فعشرون ذراعا وبين اليماني والغربي كذلك
قال العبد الضعيف مولف الكتاب حسين بن محمد الديار بكري عفا الله عنهما
انا لما ذرعت ما بين اركان الكعبة الشريفة وعرضها في شوال سنة احدى
وثلثين وتسعماية وجدت بعضها مخالفا لما في التشويق والايضاح فوجدت بين
الركن الاسود والعراقي اربعة وعشرين ذراعا ونصف ذراع مخالفا لما في الكتابين معا
وبين العراقي والغربي احد وعشرون ذراعا موافقا لما في الايضاح ايضا وبين
اليماني والاسود احد وعشرون ذراعا وسبع اصابع مخالفا لما في الكتابين معا
وفي تشويق الساجد وعرض جدار الكعبة ذراعان ولها سقفان احدهما
فوق الآخر وفيها ثلاثة اعمدة مصطفة على طولها كلها من خشب الساج وعرض
الباب اربعة اذرع وارتفاع الباب وطوله في السماء ستة اذرع وعشرة اصابع
والباب في الجدار الشرقي والباب من خشب الساج مضبب بصفائح من فضة وعرض سطح
الكعبة ثمانية عشر ذراعا في خمسة عشر ذراعا والميزاب في وسط الجدار الذي يلي الحجر
وعرض الملتزم وهو ما بين الباب والحجر الاسود اربعة اذرع وارتفاع الحجر الاسود
من الارض ثلاثة اذرع الا سبع اصابع وعرض الحجر الذي يرى منه شبر واربع
اصابع مضمومة قال الحسين بن محمد انا وجدت عرض الملتزم اربعة اذرع وست
اصابع وارتفاع ما تحت عتبة الباب من الارض اربعة اذرع وثلث اصابع وعرض المستجار
وهو ما بين الركن اليماني الى الباب المسدود في ظهر الكعبة محاذيا مقابلا
للملتزم اربعة اذرع وخمسة اصابع ويسمى ذلك الموضع مستجار من الذنوب
وعرض الباب المسدود ثلاثة اذرع ونصف ذراع وفي الايضاح واما الحجر
فهو محوط مدور على نصف دايرة وهو خارج من جدار البيت في صوب الشامي
وهو كله او بعضه من البيت تركته قريش حين بنت البيت واخرجته عن بناء ابراهيم
وما زال جدار قصير عن عائشة رضي الله عنها انها نذرت ان فتح الله
تعالى مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي في البيت ركعتين فلما فتحت
مكة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها وادخلها الحطيم وقال صلي ههنا فان
الحطيم من البيت الا ان قومك قصرت بهم النفقة فاخرجوه من البيت ولولا حدثان قومك
بالجاهلية لنقضت الكعبة واظهرت قواعد الخليل وادخلت الحطيم في البيت والصقت
العتبة الى الارض وجعلت له بابين شرقيا وغربيا ولئن عشت الى قابل لافعلن ذلك

والنقش ولم يتيسر ذلك الخلفاء الراشدون حتى كان زمن عبد الله ابن الزبير وكان سمع
الحديث من عائشة ففعل ذلك واظهر قواعد الخليل بمحضر من الناس وادخل الحطيم
في البيت فلما قتل كره الحجاج ان يكون بنا البيت على ما فعله ابن الزبير فنقض بنا الكعبة
واعاده على ما كان في الجاهلية كذا في شرح الوقاية قال الازرقي في تاريخ مكة
الحجر ما بين الركن الشامي والغربي وارضه مفروشة برخام وهو مستو بالشاذروان
الذي تحت ازار الكعبة وعرضه من جدار الكعبة التي تحت الميزاب الى جدار الحجر سبعة
عشر ذراعا وثمان اصابع وذرع ما بين بابي الحجر عشرون ذراعا وثمان اصابع واربع عشرة
اصبعا وذرعه مما يلي الباب الذي يلي المقام ذراع وعشرون اصبعا وذرعه من خارجه
مما يلي الركن الشامي ذراع وستة عشر اصبعا وطول جدره وسعته في السماء
ذراعان وثلث اصابع وعرض الجدار ذراعان الا اصبعين وذرع تدوير الحجر
داخله ثمانية وثلثون ذراعا ومن خارجه اربعون ذراعا وست اصابع وطول
الشاذروان في السماء ستة عشر اصبعا وعرضه ذراعا وذرع طوقه حول الكعبة
والحجر مائة ذراع وثلاثة وعشرون ذراعا وثلاثة عشر اصبعا انتهى وما ذرعته مخالف
لبعض هذا ايضا كما سيجيء واما الشاذروان فهو احجار ملاصقة بجدار الكعبة عند
اساس البيت القصير مرخم من جوانبها الثلاثة الشرقي والغربي واليماني وفي محاذاة
الباب الشرقي لا بناء عليه وهو شاذروان ايضا واما الاحجار الملاصقة بجدار الكعبة
الذي يلي الحجر فليس بشاذروان لانه موضوع من الكعبة بلا ريب كذا في شفاء الغرام لما
قال العبد الضعيف حسين بن محمد الديار بكري انا ذرعت فوجدت طول
الشاذروان في السماء في بعض المواضع ذراعا وست اصابع وفي بعضها ذراعا واربع
اصابع وعرضه في بعض المواضع اثنين وعشرين اصبعا وفي بعضها ثماني عشرة
اصبعا والشاذروان ليس من الكعبة عند الائمة الحنفية بل هو عارض ملصق باصل
الجدار لاحكامه ومن البيت عند الائمة الشافعية وهو المقدار الذي تركوا من عرض الاساس
خارجا من الجدار كذا عن ابن الطويل قال وبنيانه تحت الاساس عقد ارتفاعه ثلث اصابع
مما وجه الارض تقضوا عن الجدار عما الاساس واما حجارة الحجر روي ان
المنصور العباسي حج فدعا زياد بن عبد الله الحارثي امير مكة فقال اني رايت الحجر حجارته
بادية فلا اصبحن حتى يستر جدار الحجر بالرخام فدعا زياد بالعمال فعملوا على السرج
قبل ان يصبح وكان قبل ذلك مبنيا بحجارة بادية ليس عليه رخام وكان ذلك في سنة
احدى واربعين وماية ثم ان المهدي بعد ذلك في سنة احدى وستين وماية جدد
رخامه برخام حسن قال صاحب شفاء الغرام لم يذكر الازرقي في السنة التي امر فيها
المنصور بعمل رخامه قال العبد الضعيف مولف الكتاب الحسين بن محمد الديار بكري
عفا الله عنه وعن اسلافه لما ذرعت وجدت عرض الحجر من تحت ازار الكعبة الى
جدار الحجر سبعة عشر ذراعا وسبع عشرة اصبعا وما بين بابي الحجر عشرين ذراعا
وتسع عشرة اصبعا ووجدت ارتفاع الحجر من الارض ذراعين وثمان اصابع وعرض

وعرض كل من بابي الحجر اذرع
واربعة عشر اصبعا

Copyright King Saud University